أشاد بالعلاقات المتنامية التي تربط اليمن ببلدانهم

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء

صنعاء / سبأ:

تسلم الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس أوراق اعتماد سفراء كل من مملكة هولندا وجمهورية إندونيسيا وجمهورية الصين الشعبية واليابان وجمهورية زامبيا.

وقد استهل الأخ الرئيس ذلك بتسلم أوراق سفير مملكة هولندا، الدكتور يرون فرهول، حيث رحب باعتماده سفيرا ومفوضا فوق العادة لمملكة هولندا مشيرا إلى أن العلاقات اليمنية الهولندية متينة وتاريخية ومتطورة وأشار الأخ الرئيس إلى أن من مهام تبادل العلاقات على هذا المستوى الرفيع هو تعزيز تلك العلاقات إلى آفاق أوسع.

وهناك امثلة كثيرة لذلك مثل الازمة الاقتصادية التي حدثت مؤخرا على مستوى امريكا واوربا، والحدث الارهابي في الحادي عشر من سبتمبر 2001، وما خلفه ذلك من تداعيات وتبعات اثرت على مستوى العالم..

وتطرق الاخ الرئيس الى ماعاناه اليمن منذ نشوب الازمة مطلع العام الماضي من تداعيات خطيرة على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والامنية .. واكد على اهمية مساعدة اليمن للخروج من الظروف الصعبة الى آفاق الوئام والتطور والنمو.. مؤكدا ان السفير الهولندي سيلقى كامل الرعاية على مختلف المستويات وبما يمكنه من اداء مهمته بنجاح كامل.

وفي اللقاء عبر السفير الهولندي عن سعاته الغامرة لاعتماده في اليمن وقدم التحايا من ملكة هولندا.

واكد انه سيعمل بكل جهده من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.. معبرا عن اهتمام هولندا باعتبارها دولة بحرية بمجريات اعمال القرصنة في خليج عدن وباب المندب والساحل الصومالي وتعتبر ذلك مهما بالنسبة لها ولديها مصلحة في استتباب الامن في اليمن بصورة شاملة من اجل استقرار وامن ووحدة اليمن.. مشيرا الى ان هولندا تعتبر ذلك امرا مهما على المستوى الاقليمي والدولي .

ولفت الى انه حضر مؤتمر المانحين الذي انعقد في العاصمة السعودية الرياض في الرابع من سبتمبر الماضي.. والذي قدمت فيه هولندا مبلغ مائة مليون دولار في اطار المساهمة الهولندية ومساعدتها لليمن.. وقال" سنقدم المساعدات مع المجتمع الدولي لليمن بمختلف الاساليب وقد وقعنا على مشاريع مياه بـ12 مليون دولار كاسهام آخر في هذا الاتجاه".

وبعد ذلك تسلم الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. اوراق اعتماد سفير جمهورية اندونيسيا، واجد فوزي، وفي اللقاء عبر الاخ الرئيس عن سعادته لتطور ومتانة العلاقات الاخوية بين الشعبين والبلدين الشقيقين..

وقال الاخ الرئيس "إن اندونسيا تعتبر اكبر دولة اسلامية في شرق آسيا وتعاني من الارهاب، والاسلام لا يقبل ولا يسمح بالارهاب، وهو دخيل على الاسلام واخلاقياته وتعاليمه والاسلام بريء منه".

واشار الاخ الرئيس إلى ان التبادل في المجال الاكاديمي والتعليمي يسير بصورة طيبة ..مؤكدا أن الحفاظ على مسارات الشباب ونشاطاتهم في التعليم والتأهيل على درجة عالية من الاهمية حتى لا يذهبوا الى مزالق ومتاهات اخرى.

من جانبه عبر السفير الاندونيسي عن بالغ تقديره للاخ الرئيس، ونقل تحايا وتهاني رئيس جمهورية اندونيسيا والشعب الاندونيسي بما انجزه الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي في فترة وظرف استثنائي ..مؤكدا انه سيعمل من اجل تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين الى آفاق اوسع.

الى ذلك تسلم الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اوراق اعتماد سفير جمهورية الصين الشعبية، تشانغ هوا.

وفي اللقاء اكد الاخ الرئيس ان العلاقات اليمنية الصينية قديمة وتاريخية وقال "نأمل العمل معا على تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بمختلف صورها واشكالها". واشار الى ان الصين من الدول الكبرى تجاريا واقتصاديا وهي من الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وتشرف مع رعاة المبادرة الخليجية على المرحلة الانتقالية في اليمن وذلك ما يتطلب العمل بجهد اكبر وتعاون اوسع من اجل خروج اليمن من الظروف الصعبة الى بر الامان.. وقال "إن جمهورية الصين الشعبية اكبر شريك تجاري مع اليمن اذ يصل حجم ذلك الى اربعة مليارات دولار".

وجدد الاخ الرئيس دعوته للصين من اجل توسيع الاستثمارات في اليمن في مجالات النفط والغاز والموانئ ومختلف الجوانب الاخرى والاستمرار في بناء المشاريع التي تتم في اطار العلاقات بين البلدين.

من جانبه عبر السفير الصيني الجديد عن سعادته بهذا اللقاء وقال " انه لشرف عظيم لي ان اقدم لفخامتكم اوراق الاعتماد ناقلا تحايا وتهاني الرئيس الصيني هوجنتاو والشعب الصيني للشعب اليمني لما انجزه من مخارج سلمية وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقراري مجلس الامن 2014 و2051".

وأضاف «اني اشعر بفخر لاختياري في اليمن ولن ادخر جهدا خلال فترة مهمتي في العمل على ترسيخ وتوسيع علاقات الصداقة بين الشعبين في مختلف المجالات».

وسلم السفير الصيني تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية بمناسبة مرور عام على توقيع المبادرة الخليجية الذي جاء فيه:

"ترحب الصين بالتقدم الذي احرزته عملية الانتقال السياسي والسلمي في اليمن منذ توقيع مبادرة مجلس التعاون الخليجي وتحترم الصين الطريق التنموي الذي اختاره الشعب اليمني بارادته المستقلة وتامل من الاطراف المعنية في اليمن ان تواصل تسوية الخلافات بينها عبر الحوار والتشاور وغيرهما من الطرق السلمية من اجل تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وبما يحقق الاستقرار والتنمية في اليمن".

كما استقبل الاخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية سفير اليابان لدى اليمن كاتسويوشي هاياشي وذلك بعد تسليمه اوراق اعتماده للاخ الرئيس سفيرا لبلاده لدى اليمن .

وقد عبر الاخ الرئيس عن ترحيبه بالسفير الجديد لليابان مشيدا بالعلاقات المتنامية بين البلدين وخصوصا في المجال التجاري والاقتصادي حيث تعد اليمن سوقا مفتوحة للمنتجات اليابانية .. متطلعا الى تعزيز الشراكة والتعاون الايجابي المثمر بين البلدين .

وقال الاخ الرئيس " ان اليمن تتطلع الى المساعدة والدعم الياباني خصوصا في ظل الظروف الصعبة والحساسة لمسار التحول الذي يشهده اليمن باعتبار اليابان أيضا من الدول الصناعية الكبرى والاقتصادية الكبيرة في العالم .. مشيرا الى أهمية الاستثمارات اليابانية في اليمن والبدء باستمرار المشاريع في اليمن ومواصلة تنفيذها .

من جانبه عبر السفير الياباني عن سروره البالغ لحفاوة الاستقبال ولقائه برئيس الجمهورية ناقلا تحيات القيادة اليابانية للشعب اليمني .. مشيدا بقيادته الحكيمة التي تقود عملية التحول في اليمن لارساء الامن والاستقرار ونجاح مرحلة الحوار الوطني عبر التسوية السياسية في اليمن.

وقال "ان اليابان تدعم جهود اليمن وامنه واستقراره وهي دائما تقف مع الشعب اليمني وسوف نستمر في تقديم المساعدات اللازمة للشعب اليمني"

كما تسلم الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي اوراق اعتماد سفير الزامبي فرانسيس زايزا سيمندا..الذي رحب به الاخ الرئيس وبتوسيع آفاق التعاون الممكن بين البلدين.

متمنيا للعلاقات المشتركة التطور والنمو.. واشار الاخ الرئيس الى النجاحات التي تحققت في اطار التسوية السياسية التاريخية في اليمن بمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الامن الدولي 2014 و2051.

وقال " نشعر ان اليمن يمضي صوب المستقبل المأمول والخروج من المرحلة الانتقالية بتحقيق النجاحات المطلوبة " معربا عن امله بان القوى السياسية والمجتمعية والثقافية وكافة الفعاليات تعمل من اجل توفير كافة الظروف الملائمة والمناسبة وتقديم التنازلات من اجل الوطن وخروج مؤتمر الحوار الوطني الشامل بالنتائج التي ينتظرها الشعب اليمني كله من اجل المستقبل المشرق..

وفي اللقاء نقل السفير الزامبي تحايا رئيس جمهورية زامبيا، وتهانيه والشعب الزامبي للاخ الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني للنجاحات التي تتحقق في طريق خروج اليمن الى بر الامان.

وقد جرت للسفراء المراسيم الرئاسية المعتادة في مثل هذه المناسبات .

حضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد وزير الخارجية ابوبكر القربي، وامين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع .

افتتح ندوة (الحوار الوطني..أهميته.. مرجعياته.. محاوره).. د. الإرياني :

الربيع العربي في اليمن حقق التغيير بطريقة ديمقراطية

صنعاء / سبأ:

أكد مستشار رئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني أن «ثورة الشباب قد أحدثت تغييرا هائلا في النظام السياسي وربما الاجتماعي في اليمن، ونجحت في جعل التغيير امراً حتميا ولا بد لنا أن نصل إلى مرحلته النهائية بأمان» .

كما أكد أن اليمن شهد تغيرا في مساره السياسي بناء على معطيات اجتماعية، وأنه لا بد من المضي في مسار التغيير الآمن كون الجميع مطالباً بأن يتغير من أجل أن يعيش عيشا هنيئا وآمنا في المستقبل .

ثورة الشباب نجحت في جعل التغيير أمراً حتمياً

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني الرئيس الأعلى لمؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية في افتتاحه أمس بصنعاء ندوة « الحوار الوطني .. أهميته .. مرجعياته .. محاوره» التي تنظمها على مدى يومين مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية وجامعة المستقبل بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اليمن : أن الربيع العربي في اليمن كان فريدا كونه حقق التغيير بطريقة ديمقراطية وسلسلة بعيدا عن انهار الدماء و ركام الدمار، وان الحكمة اليمنية انتصرت في هذا الباب بشهادة الجميع، موضحا أن اليمنيين يتطلعون إلى اختيار نظام أكثر تشاركا واعدل بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره.

وتابع قائلا: « مرة أخرى قلت في ندوة حضرتها في نادي مدريد انني لا اخفي قلقي على ثورات الربيع العربي، فالربيع يليه صيف حار ثم شتاء بارد» واليوم أقول بسعادة وغبطة بالغتين أن ربيع اليمن مازال مزدهرا وعلى وشك أن يؤتي ثماره بالتأكيد مؤتمر الحوار الوطني الشامل في القريب العاجل» .

وعبر مستشار رئيس الجمهورية عن سعادته بافتتاح أعمال الندوة وما سيتم فيها من مداولات ذات قيمة هامة سواء بالنسبة للمشاركين فيها أو لمؤتمر الحوار الوطني الشامل القادم، كون القضايا التي ستناقش تحتاج إلى إيضاح وتفسير بعيدا عن التخرصات التي تدور في أذهان الناس وبعيدا عن التشويش الإعلامي الذي يكتنف الإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.. مؤكدا أن ندوة واحدة لن تكفي للتمهيد للحوار الوطني الشامل .

ونوه الدكتور الارياني بأهمية الندوة خاصة من حيث نوعية المشاركين فيها من داخل اليمن وخارجه فهي تكاد أن تكون في واقع الأمر إقليمية بل ودولية فهي تجمع زملاء يمنيين بإخوانهم واقرانهم من جمهورية مصر الشقيقة ومن روسيا وأمريكا بما يعكس خصوصية الأزمة التي مرت بها اليمن وخرجت منها بتعاون إقليمي ودولي يعد فريدا في معالجة ما صار يعرف بثورات الربيع العربي .

وحث المشاركين في الندوة على الدخول إلى صلب الموضوع الذي يعتمل في الساحة اليمنية وان يشاركوا ايجابيا في رفع الرأي السديد والكلمة النافعة بعيدا عن الخطابة والتشدد المقيت .

ولفت الدكتور الارياني إلى أن اليمن خاضت تجارب في الحوار السياسي والاجتماعي، كانت النخبة السياسية هي القائد والمنفذ والمستفيد، وأثبتت التجارب أن هذا الاحتكار من النخبة وان نجح في تحقيق بعض المكاسب إلى حين إلا انه سرعان ما تبددت معاييه وانكشفت نقاط ضعفه .. مبينا أن تغييب المشاركة الاجتماعية وعدم الاهتمام الكافي بدورها كرافد حقيقي لكل تحول سياسي سبب في التشظي الوجداني وتنامي غضب الناس سرا وعلانية .

ونوه بان تلك التجارب تمدنا اليوم بدرس جديد في تعميق المشاركة الاجتماعية في صياغة النظام السياسي وبناء الدولة المدنية الحديثة من اجل مستقبل آمن لليمن في المرحلة القادمة .

واختتم مستشار رئيس الجمهورية كلمته بالتأكيد على أن الحوارات والمناظرات تقليد عريق في تراثنا العربي الإسلامي الذي لم يفته أن يكون الحوار في كنفه سلوكا له مبادئه وغاياته .

إلى ذلك أشارت كلمة مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية وجامعة المستقبل التي القاها الدكتور عبدالهادي الهمداني رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل عضو مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة إلى أن الندوة التي يشارك فيها عدد من الكوادر السياسية والقانونية ذات الخبرة والكفاءة السياسية والعلمية العالية من داخل وخارج اليمن ستناقش على مدى يومين عدداً من المحاور أبرزها قضيتا الجنوب وصعدة ودور ومشاركة الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني في الحوار الوطني والدور الإقليمي والدولي الذي تقوم به الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

وأكد أن منظمات المجتمع المدني ومنابر التفكير والتنوير التي تمثلها المؤسسات التعليمية تلعب دورا هاما ومحوريا في تاريخ الأمم والشعوب من خلال ربط التعليم بقضايا المجتمع والمساهمة الفاعلة في القضايا الوطنية وتشجيع عملية التطوير والتنمية، ومن هنا تأتي أهمية مشاركة مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية وجامعة المستقبل في إقامة هذه الندوة استشعارا بمدى أهمية الإسهام الفاعل في نجاح مؤتمر الحوار الوطني .

ونوه الدكتور الهمداني بان مؤتمر الحوار الوطني أصبح يمثل بوابة الأمل لشعبنا اليمني، فبالحوار بين فرقاء ومكونات العمل السياسي في أي مجتمع تترسخ قيم التسامح والتعاون والتكامل بين هذه الإطراف كما تتجسد قيم الحرية والديمقراطية والقبول بالآخر، متمنيا للندوة الخروج بتوصيات تساعد في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني القادم .

وقد ناقشت جلسة العمل الأولى برئاسة مستشار رئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني ثلاث أوراق عمل، الأولى بعنوان « في مرجعيات الحوار الوطني» للدكتور حميد العواضي عميد المعهد الدبلوماسي ، والثانية لوكيل وزارة الخارجية الدكتور محيي الدين عبدالله الضبي بعنوان « الدور الإقليمي والدولي لتهيئة أجواء الحوار وإنجاحه»، فيما تناولت الورقة الثالثة تجارب الحوار في بعض الدول للدكتور هانز زايبرت من جنوب إفريقيا .

فيما تناولت جلسة العمل الثانية برئاسة الدكتور عبدالعزيز ناصر الكميم عضو مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية ثلاث أوراق عمل، الأولى بعنوان : «رؤية سياسية لموضوعات مؤتمر الحوار الوطني» للدكتور عادل عبدالحميد غنيمة مدير منتدى المستقبل، والثانية للمحامي احمد الوادعي بعنوان « رؤية حول الدستور الجديد وشكل الدولة» والثالثة للدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي السابق بعنوان «القضية الجنوبية في الحوار الوطني» .

وقد أثريت جلستا العمل بالعديد من النقاشات والملاحظات من قبل سياسيين وحقوقيين ومنظمات مجتمع مدني مشاركين في الندوة .

وتختتم الندوة أعمالها اليوم بجلستي عمل وإقرار التوصيات.